

أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة من الجنسين

إعداد

د / خلف غازي الحربي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية ودافعية الانجاز، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس. وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة بواقع ١٠٠ طالب، و١٠٠ وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية العادية بدولة الكويت، وقد تم اختيار العينة وفقاً لمعايير الدراسة. وقد تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة لمناسبته لدراسة العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية ودافعية الانجاز. وتم استخدام الأدوات التالية: مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس أساليب الرعاية الوالدية. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الطلاب من الجنسين على مقياس أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء بالنسبة للمقياس ككل ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث بالنسبة (دافعية الإنجاز، وأساليب الرعاية الوالدية).

Abstract

The present study aims at identifying the relationship between parental practices and achievement motivation, and whether it differs according to gender. Participants were 200 intermediate stagers in Kuwait of which 100 males and 100 females. Descriptive method was used. Instruments used were achievement motivation and parental practices scales were used. Results revealed the presence of significant relation between both variables. No significant differences in both variables were found between males and females.

مقدمة

إذا سلمنا بأن مصادر ثروة أي مجتمع تنحصر في الإنسان والأرض والسماء فإن الإنسان المنجز وحده هو القادر على أن يسخر الأرض والسماء من أجل بناء الحضارة لقد كان هذا قدره في الماضي وسيظل كذلك في المستقبل فهو الذي يملك إرادة القوة ويمارسها ويستطيع التغلب على العقبات ويصر بالحاح على النهوض بالأعمال الصعبة يكافح من أجل تحقيق النجاح ويلوغ معايير الامتياز وهو في سبيل ذلك لا يعمل لرفع شأنه فقط ولكن لرفاهية مجتمعه أو من يتعامل معهم فالصحة العامة والحس الاجتماعي المرهب هو دستور الإنسان كما أنهما معلمان رئيسيان من معالم خلقه فالفرد صنيعة مجتمعه تماما كما أن المجتمع المتطور النامي ثمار أفراد المنجزين وكان الدافع للإنجاز أشبه بالميكانيزم تبتدعها ثقافة المجتمع أو تعدل فيها وفق مقتضيات العصر فمستويات الإنجاز عند أفراد المجتمع ما هي إلا انعكاس تقريبي لما وصل إليه هذا المجتمع من تطور لأن من سمات الشخصية الإنجازية أنها تتبوأ أعظم مراتب تحقيق الذات وتتصف بمستويات عالية من حيث الصحة النفسية السليمة (محمود عبد القادر، ١٩٧٧ص٧)

ويرى ماكيلاند أن التنشئة الاجتماعية هي المسئولية عن إكساب الفرد الدافع للإنجاز على النحو الذي تسمح به معايير المجتمع وظروفه خلال مرحلة الطفولة (مصطفى فهمي ١٩٦٨ص٣) وتعتبر الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع والتي في أحضانها ينعم الطفل بالدفء والعناية والرعاية والحب والأمان حتى يشب ويستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق إلى دروب الحياة (هدى قناوي ١٩٨٨ص٨٣) وعلى الوالدين أن يقيما

علاقتهم على أساس المحبة والاحترام المتبادل وأن يتبعها معاملة ثابتة مع أبنائهم تجمع بين العطف والحزم وأن يعطيا الابن فرص الحرية مع إطار الضبط فنربي فيه الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية حتى في الجزاء والعقاب فيجب أن يتمان بطرق سليمة تؤدي إلى تعريف الابن بالخطأ والصواب بشرط أن يخلو العقاب من روح الانتقام والعنف وأن يخلو الثواب من مكافأة الابن على ما يجب أن يقوم به من أعمال أو يؤدي من واجبات حتى لا ينتظر المكافأة على كل ما يعمل مما يجعله أنانيا ضعيف الشخصية لا ينظر إلى الأمور نظرة موضوعية (كلير فهيم، بدون تاريخ ص ٣١٧)

وتساعد الأسرة الابن وتعمل على تحقيق مطالب نموه فالارتباط العاطفي بين الابن وأسرته وشعوره بالحب والحنان والتقدير دون إسراف يعتبر أساسيا لسلامته النفسية والنمو العقلي والاجتماعي كما تساعده على تحقيق مطالب النمو المعرفي فعندما تكون الأسرة متفهمة لدورها ومسئوليتها تنمي في الابن حب الاستطلاع والبحث وتشجيعه على التعبير عن النفس والمبادرة والتجريب وتساعده على تحقيق النجاح وتقديره كما تتيح له الفرص التي تساعده على الابتكار وتقدير العلم والفضن في سن مبكر (سميرة أحمد السيد ١٩٩٣ ص ٦٧) ويعتمد بعض الآباء في معاملتهم للأبناء على العقاب والصرامة والخوف وطفل كهذا لا تجد لديه الدافع للإنجاز والعمل والنجاح ويفقد لذه المنافسة والطموح ومن ثم فهو يرى أن في غير حاجة لأن يتعلم ويتدرب على المهارات الضرورية. (محمد عبد المؤمن حسين ١٩٨٦ ص ٩)

مشكلة الدراسة:

إننا نعيش حالياً في مجتمع العالمية الذي شهد تطورات علمية ضخمة وانفجاراً في المعلومات ووسائل الاتصال ومتطلبات الحياة في القرن الواحد والعشرين لابد أن تكون صعبة وعالية المستوى، والأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تترك أثراً كبيراً على نمو التفوق والإنجاز العلمي لدى أبنائها ومساعدتهم للتعبير عنها وإن كانت الأسر في الوقت الحالي قد فقدت بعض مسؤولياتها تجاه هذه الفئة وهي بذلك غير مستثمرة الاستثمار الجيد حتى الآن وأوضحت الدراسات العديدة أن أفعال الآباء واتجاهاتهم تؤدي إلى تشجيع نمو حاجة الإنجاز لدى الأفراد فقد قرر الأفراد الذين يتمتعون بدافع مرتفع للإنجاز أن أمهاتهم كن يطلبن منهم الاستقلال في القيام ببعض الأعمال التي تتطلب الاستقلالية في سن مبكر.

ولذلك فإن دافعية الإنجاز مكتسبة من المحيط الذي يعيش فيه الفرد وهي ثقافة وفي ذلك يرى فاروق العادلي (١٥٨: ١٩٩١) أن اكتساب الطفل لثقافة مجتمعه هي عملية تنشئة ثقافية وهي تدل على التغيير النفسي الذي يجعل الفرد جزءاً من ثقافته ومجتمعه وخاصة أن المجال الدراسي اليوم مؤثر قوي في حياة المجتمعات وأصبح الإصلاح المدرسي ضرورة لا بد منها ولكن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يكمن في قدرتها على الاستثمار الأمثل لقدرات تلاميذها والتي إن لم يتوفر لهم آباء يخافون على أبنائهم ويهتمون بأمور أبنائهم المدرسية وكذلك يتوفر تلاميذ تستثيرهم دوافع ذاتية للإنجاز الدراسي لما استطاعت المدرسة تحقيق الإصلاح المدرسي الذي نرجوه ونطمح إلهي يتضح مما سبق أن شخصية الطفل تنشأ وتنمو من خلال المحيط الأسري فإذا كان هذا المحيط ينمي لدي أبنائه الشعور بالمسئولية وحرية الحركة فإنهم سيظهرون قدراً أكبر من الدافعية للإنجاز والعكس صحيح فالأطفال الذي يعيشون في محيط أسري يضيق الخناق على أبنائه يهدف توفير الحماية لهم يجعل منهم أطفالاً غير واثقين في قدراتهم خائفين من روح المغامرة والإقدام لذلك تكون الدافعية

للإنجاز لديهم منخفضة وهذا ما تحاوله الدراسة الحالية الوقوف على طبيعة العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الطلاب ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة من الجنسين.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز وأساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الطلاب من الجنسين ؟
- ٢- هل تختلف دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة باختلاف الجنس (ذكور - إناث) ؟
- ٣- هل تختلف أساليب الرعاية الوالدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة باختلاف الجنس (ذكور - إناث) ؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى :

- ١- الكشف عن العلاقة بين مستوى دافعية الإنجاز وأساليب الرعاية الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٢- معرفة الفروق بين الطلاب (ذكور - إناث) في مستوى دافعية الإنجاز .
- ٣- معرفة الفروق بين الطلاب (ذكور - إناث) في إدراكهم لأساليب الرعاية الوالدية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى أهمية الجانب الذي تتناوله وهو دافعية الإنجاز حيث أن دافعية الإنجاز من الدوافع الهامة التي تسعى إلى غرسها في أبناءنا للتغلب على ضعف الوجه الإنجازي العام لدى أفراد مجتمعنا كما أن هذه الدراسة تتناول أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وليس كما يقرها الآباء لأن قد يدرك الأبناء أساليب الرعاية الوالدية على

نحو يختلف على أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الآباء والأمهات على الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية إلا أنه لم يتم دراستها على طلاب المرحلة المتوسطة حيث أنهم في هذه المرحلة قد يواجهون الكثير من الصعوبات والمشكلات والمضايقات في البيت والمدرسة وتزداد تلك الصعوبات والاضطرابات إذا لم تحسن معاملتهم ولم تؤخذ في الاعتبار حاجاتهم ومتطلبات نموهم ومن ثم جاءت أهمية الدراسة الراهنة في تناولها لدافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض أساليب الرعاية الوالدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مصطلحات الدراسة:

دافعية الإنجاز:

ويقصد بالدافع للإنجاز في الدراسة الراهنة هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي للطلاب وذلك كما تقيسه الأداة المستخدم في الدراسة الحالية.

أساليب الرعاية الوالدية:

ويقصد بها آراء الأبناء أو تعبيرهم على نوع الخبرة التي تلقوا من خلالها معاملة والديهم ويتمثل في الرأي الذي يحمله الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أبيه وأمه له وتمثل أبعاد الرعاية في (الرفض - التسامح - الحماية الزائدة - الرعاية الحازمة) وهذه كما تقيسه الأداة المستخدم في الدراسة الحالية (فتحية عبد الرؤوف عوض ، ١٩٩٤)

الإطار النظري :

يتم تناول الخلفية النظرية للدراسة الحالية من خلال ما يلي:
أولاً: الرعاية الوالدية لأموال الأبناء المدرسية كما يدركها الآباء:

كان المفهوم السائد إلى وقت قريب عند الناس وما زال عند كثير منهم أن المدرسة هي المكان الوحيد لتعلم الابناء ولم يكن يدور في أذهانهم أن البيت يمكنه أن يقوم بدور مؤثر ومهم في تعلم الابن وتعليمه فقد تبين للمهتمين في أمور التربية أن الطفل يتعلم بطريقة أفضل عندما يعمل الكبار من حوله متعاونين لتأمين فرص تعلم جيدة له (محمد بسام ملص، ١٩٩٢، ١٧٨، ١٧٩) والأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع بمعنى أنه إذا تحسنت شئون الأسرة تحسنت أحوال المجتمع (غريب، ١٩٩٧، ٣٠) ولهذا تعتبر الأسرة هي المسئولة عن تشكيل الشخصية الأساسية بل أن الفرد يتشرب في الأسرة الكثير من الأساسيات التي تسهم في تحديد سلوكه مستقبلا وتدفعه إلى الإنجاز المعرفي والإنتاجي، والأسرة التي تتميز بالاستقرار العائلي والثبات في معاملة الاطفال أسرة تعمل على بناء شخصية أطفالها البناء السليم وتشبع في نفوسهم الكثير في حين أن الأسرة المضطربة تخرج أطفالا يعانون من الانحرافات السلوكية والأضطرابات النفسية (غريب، ١٩٩٧، ٢٢٨) لذلك نجد أن الأساليب الرعاية الوالدية التي ينتهجها الوالدين في رعاية الأبناء وتوجيههم له الدور الكبير في دافعية الابناء للإنجاز. هذا وتحاول الدراسة الحالية الوقوف على طبيعة العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية ودافعية الإنجاز وهذه الرعاية تتمثل في أربع أساليب هي :

١- بعد الحماية الزائدة (ي):

الحماية الزائدة بمعنى التدليل والمغالة في الرعاية فالتدليل يكون بعدم رفض أي طلب للأبن أو شراء أشياء لم يطلبها أو تبدو المغالة في الرعاية بالقلق على الحالة الصحية له دون مبرر وإبتاع قواعد النظافة بصرامة وإجباره على لبس ملابس ثقيلة أكثر من اللازم وعلى تناول كميات أكبر من الطعام ومن مظاهر الحماية الزائدة أيضا القلق على مستقبل الأبن والرغبة في حمايته من الآخرين بعدم إعطائه فرصة للاعتماد على نفسه أن لتحمل المسؤوليات.

٢- بعد الرفض (القسوة والإهمال) (ص):

الرفض الذي يبدو إما في استخدام العقاب والشدة في تربية الأبناء من ذلك كثرة النقد والأوامر والنواهي فأسلوب التعامل مع الابن يقوم على أساس التحكم الزائد وتحمله مسئوليات أكبر من طاقته مع إجباره على الطاعة دون نقاش ويبدو الرفض أيضا في إهمال طلبات الابن وعدم إعطائه الرعاية الكافية التي يحتاج إليها كتوجيهه بالحسنى.

٣- بعد التسامح الزائد (ح):

التسامح الزائد بمعنى التساهل في أسلوب تربية الأبناء حيث يفتقد الأب إلى التوجيه السليم الذي يبصره بالأخطاء في تصرفاته فلا توجد محاسبة على تصرفاته الخاطئة أو إهماله لمخالفته لتوجيهات الوالدين مع توفير الظروف التي تساعد على استغلال تلك الحرية استغلالا خاطئا حيث يعطي الحرية دون توجيه أو رقابة وهو ما لا يتناسب مع طبيعة مرحلة المراهقة التي يمر بها ولا مع خبراته المحدودة في الحياة من ذلك الحري في الذهاب أينما يشاء ووقتما يشاء ومصادقة من يشاء دون التعرف على كيفية قضائه لوقت فراغه.

٤- بعد الرعاية الحازمة أو الواعية (ز)

الرعاية الحازمة بمعنى أن التنشئة الاجتماعية للابن تقوم على أساس التوجيه والإرشاد حيث يستخدم أسلوب الإقناع دون تحكم أو سيطرة بحيث ينمي لدى الابن القدرة على التفكير السليم كما أنه يبث الثقة في نفسه بأن يشجعه على الاعتماد على نفسه وعلى تحمل المسؤولية ويعمل على إشعاره بالانتماء للجو الأسري حيث يحرص على أن يجتمع أفراد الأسرة للتباحث في أمورهم كما يشاركه في بعض اهتماماته ويناقش معه الأمور التي تهتمه كطموحاته المستقبلية والعقبات التي تواجهه كما يحرص على تشجيعه لاحترام التقاليد الاجتماعية ويدربه على أسس التعامل مع الآخرين وينمي لديه القيم الدينية بتشجيعه على أداء الفرائض الدينية ومراعاة الله في السر والجهر.

ثانيا: الدافعية للإنجاز:

تعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين علامة بارزة في دراسة موضوع الدافعية يوجه عام إذا يعتبر هذا التاريخ بين مرحلتين في دراستها فقد استمتت معاملة موضوع الدافعية قبل هذا التاريخ بعدم الدقة في تناول المفهوم والخلط بين حدوده وحدود المفاهيم الأخرى بينما اتسمت بعد هذا التاريخ بالتحديد الدقيق نسبيا لهذا المفهوم ومعناه حيث طرحت مع بداية النصف الأخير من القرن العشرين تساؤلات جادة كان المراد منهما الوقوف على أبعاد هذا المفهوم وعناصره وكيفية تحديده والتعرف على الآليات التي يعمل بها والآليات الضابطة له والوقوف على تصور نظري ينتظم فيه منور الباحثين سواء وهو يضعون فروضهم أو هم مفسرون لنتائجهم وعلى الرغم من توفر العديد من الدراسات في مجال الدافعية للإنجاز إلى أن التساؤلات مازالت تطرح نفسها بوصفها موضوعا للبحث ولا تزال الإجابة عنها بحاجة إلى مزيد من جهود الباحثين (محي الدين حسين ١٩٨٨، ٣-٦) وتتعدد مجالات دافعية الإنجاز بتعدد مجالات المثير الذي يحدد ويوجه الدافعية التي هي تكوين فرضي لا يمكن الوقوف عليه بشكل ملموس بل يمكن الاستدلال عليها من خلال نتائجها أي من خلال ما يصدر عن الفرد سلوك في المواقف التي يمر بها يوميا ولذلك فإن تأثير الدافعية لا يقتصر على مجال معين من مجالات الحياة فهي ترمز إلى العلاقة الديناميكية المستمرة بين الفرد وبيئته باختلاف مثيراتها وهناك العديد من الاتجاهات والمدارس النظرية التي تتفاوت في تفسيراتها لقضايا متعددة تعتبر دافعية الإنجاز واحدة من أهمها ويختلف الأساس الذي بنيت عليه تلك النظريات فبعضها بني على أساس معرفي والبعض الأخر بني على أساس سلوكي أو إنساني أو اجتماعي (محمد بن معجب الحامد، ١٩٩٦، ٩٦).

الدراسات السابقة:

أجرى زيدان الشناوي (١٩٨٩) دراسة حول دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب وطالبات الفرقة الأولى من

المدارس الثانوية العامة وأيضا التعرف على الفروق بين البنين والبنات في كل من دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات تكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) طالبا (٢٠٤ ذكور، ٢٠٤ إناث) واستعان الباحث باختبار الدافع للإنجاز ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات إحصائية بين الذكور والإناث في الدافع للإنجاز لصالح الذكور. وأجرى مرزوق عبد المجيد (١٩٩٠) دراسة استهدفت التعرف على أساليب التعلم ودافعية الإنجاز لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا من طلاب كلية التربية المدينة المنورة توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في أساليب التعلم التي يتبعها كل من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في دافعية الإنجاز نصائح المتفوقين دراسيا.

واستهدفت دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩١) التعرف على الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز تكونت العينة من (٨٣) فردا من الجنسين ممن يعملون بالتدريس بالمرحلة التأسيسية ويتلقون تعليما جامعا بدولة الإمارات (رأس الخيمة) توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح النساء .

وقدمت فتحية أحد نصير (١٩٩٤) دراسة هدفت على التعرف على العلاقة بين معاملة الوالدين للأبناء ومستوى التحصيل الدراسي للمتفوقين والمتأخرين دراسيا تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية طلبة وطالبات (علمي - أدبي) الصفوف الدراسية الثلاثة اسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة .

كما أجرى آدم العتيبي (١٩٩٦) دراسة على عينة تكونت من (٥٨٨) طالبا وطالبة بواقع (٢١٨) طالبا (٣٧٠) طالبة من طلاب الجامعة الكويتيين توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في دافع الإنجاز لصالح الطالبات . وقدم الجميل محمد بعد السميع شعلة (٢٠٠١) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية بشقراء تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبة طبق عليهن اختبار

الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (إعداد - فاروق عبد الفتاح موسى) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١٠ بين درجات طالبات كلية التربية على اختبار الدافع للإنجاز ودرجاتهن على مستوى الأداء وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الطالبات ذوات الدافع العالي للإنجاز والطالبات ذوات الدافع المنخفض للإنجاز لصالح الطالبات ذوات الدافع العالي للإنجاز حيث بلغ حجم الأثر ٠.٧ أي حجم التأثير كبير أي أن الدافع للإنجاز ذو تاثير إيجابي على رفع وتحسين مستوى الأداء .

واستهدفت دراسة نجاة عدلي توفيق (٢٠٠٣) التعرف على العلاقة بين البيئة الاسرية ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب متفوق عادي و٢٠٠ طالبة متفوقة وعادية من طلاب المرحلة الثانوية ومقياس البيئة الاجتماعية للأسرة إعداد أنور رياض ١٩٨٥ أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من أبعاد النمو الشخصي والحفاظ على النظام للمجموعتين المتفوقين والعاديين والبيئة الاسرية ككل ودافعية الإنجاز وجود معامل ارتباط غير دال إحصائيا بين أبعاد العلاقات ودافعية الإنجاز للمجموعتين المتفوقين والعاديين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث العاديين أو المتفوقين في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث العاديين في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقات. كما أجرت مها زحلوق (٢٠٠١) دراسة استهدفت التعرف على الفروق بين الطلاب الفائقين والعاديين في بعض المتغيرات منها أساليب الرعاية الوالدية تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى المتفوقين وقوامها (٢١٥) ومجموعة العاديين وقوامها (٢٠٢) أسفرت الدراسة عن ارتفاع نسبة المتفوقين في الأسر التي يعمل الآباء فيها أو الأمهات في الطب أو الصيدلة أو المحاماة أو الهندسة أو التدريس في الجامعة وتقل في الأسر التي يعمل الآباء أو الأمهات في وظائف إدارية ومكتبية أو أعمالا بسيطة كالعمال المزارعين

وذلك في حدود عينة البحث يتبنى آباء الطلاب المتفوقين أساليب الرعاية السوية مثل التشجيع - الديمقراطية الحماية الموجهة التسامح كما أنهم لا يعتمدون أسلوبا واحدا في التنشئة بل يعتمدون الأسلوب المناسب للموقف بينما يعتمد آباء الطلاب العاديين أساليب الحماية الزائدة التسلط ، التذبذب ويعتمدون أسلوبا واحدا يتصب بالجمود .

وهدف دراسة كليفلاند وآخرين (٢٠٠٧) إلى التعرف على توجهات الهدف لدى الوالدين وأثرها على أبنائهم أختيرت العينة عشوائيا وكان قوامها ٢٨ طفلا متوسط أعمارهم ٤٦ شهرا وتم البحث بتقسيم الآباء إلى مجموعتين الأولى مجموعة المخرج التوجه الثانية مجموعة العملية التوجه وأخيرا آباء المجموعة الأولى بأن أطفالهم سوف يختبرون في تذكر الأحداث المترابطة والمتعاقبة أو المتسلسلة أما المجموعة الثانية فأخبروا بأن أطفالهم سوف يختبرون في أشياء لا تختلف كثيرا عما تعلموه أجريت مقابلة للأطفال في الأسبوعين الآخرين من التجربة واسفرت المقابلة عن أن المجموعة الأولى تنبأ تعليم الوالدين فيها بتذكر أطفالهم للتفاصيل والانسجام والتماسك في ذاكرة أطفالهم افضل من المجموعة الثانية كما توصلت الدراسة إلى وجود آثار إيجابية لأساليب تذكر الوالدين على ذاكر أطفالهم ودافعتهم للتذكر.

وقدم وونج (١٩٩٦) دراسة استهدفت التعرف على تأثير كل من دافعية الإنجاز وتحديد الهدف على الأداء تكونت العينة من (٢٠٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس الابتدائي توصلت الدراسة إلى وجود تأثير واضح لدافعية الإنجاز وتحديد الهدف على عملية الأداء وأن القياس المباشر افضل من القياس غير المباشر في التنبؤ بأداء الفرد . وهدفت دراسة (wats ١٩٧٨) إلى التعرف على دور الأسرة في التحصيل المدرسي للأبناء وأشارت إلى النتائج التالية إلى أن للأسرة دورا فعالا في التحصيل المدرسي للأبناء فالطفل الذي ينشأ من أسرة جاهلة لا

تهتم بمواظبته على المدرسة ولا تعني بأدائه لواجباته ولا تهين له جوا صالحا يساعد على الاستدكار تؤدي إلى انخفاض تحصيل الأبناء والعكس صحيح في الأسرة المثقفة. وقدام-Ronald Neville (1971) دراسة هدفت إلى البحث عن تأثير البيئة المنزلية للتلميذ إيجابيا على دافعية الإنجاز كما تؤدي الظروف المنزلية غير المستقرة ونبذ الوالدين للأبناء إلى تخلف الطالب في التحصيل العلمي نتيجة لضعف دافعية الإنجاز وتأكيد الباحثين من خلال الدراسة أن البيئة المنزلية غير المستقرة لها تأثير سلبي على دافعية الإنجاز بنسبة 40% وكذلك يسهم نبذ الوالدين لأبنائهم إسهاما سلبيا على الدافعية بنسبة 45%.

إجراءات الدراسة

أولا: عينة الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث باختيار عينة قوامها (200) طالب وطالبة (100) من الذكور و(100) من الاناث. وقد راعى الباحث بعض الشروط عند اختيار العينة وهي :

- 1- إقامة هؤلاء الأبناء مع الآباء واستبعاد حالات الانفصال أو وفاة أحد الأبوين أو السفر لفترات طويلة.
- 2- استبعاد حالات الابن الوحيد.
- 3- أن يكونوا مقيدين بالمرحلة المتوسطة وتتراوح أعمارهم ما بين 13- 15 عاما.
- 4- يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة على المدارس المتوسطة التابعة لإدارة منطقة الجهراء التعليمية.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الميدانية على المدارس المتوسطة

التابعة لمنطقة الجبراء التعليمية

المدارس	ن=٢٠٠	النسبة المئوية
مدرسة زيد بن علي المتوسطة بنين	٥٠	%٢٥
مدرسة غضي المتوسطة بنين	٥٠	%٢٥
مدرسة الصامته المتوسطة بنات	٥٠	%٢٥
مدرسة شريفة العمر بنات	٥٠	%٢٥

ثانيا: أدوات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية:

١- مقياس دافعية الإنجاز: إعداد فتحية عبد الرؤوف

عوض (٢٠٠٤)

٢- مقياس أساليب الرعاية الوالدية د. فتحية عبد الرؤوف عوض (١٩٩٤)

أولا : مقياس دافعية الإنجاز

وصف المقاس

البعد الأول: المثابرة(ث)

بمعنى حرص الفرد على إكمال العمل الذي يبدأه وانجازه بسرعة وإتقان قوة

الإرادة الصبر الإقدام وأن لا يحبط بسهولة.

البعد الثاني: الطموح (ط)

بمعنى أن تكون لدى الفرد طموحات يخطط لتحقيقها ويميل للمنافسة وإثبات

كفاءته بين زملائه ويرغب في التفوق

البعد الثالث: وجود هدف يسعى لتحقيقه(ج):

بمعنى أن تكون لدى الفرد أهداف واضحة وقدرة كبيرة على تحمل المسؤولية

يعتمد على نفسه ويتصف بعدم التردد والإصرار للوصول للهدف.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

ولحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز تم ما يأتي :
تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من ٢٠٠ طالب وطالبة (١٠٠ طالب)
(١٠٠ طالبة) من طلبة الصف الثالث المتوسط حتى الصف الرابع الثانوي
١- معاملات الصدق والثبات للمقياس:

أ- معامل الصدق:

لحساب معامل الصدق للمقياس وأبعاده استخدمت طريقة إيجاد معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وأبعاده فبلغت قيمة (ر) لبعد المثابرة ٠,٨٨ ولبعد الطموح ٠,٨٧ أما بالنسبة لبعد وجود هدف يسعى لتحقيقه ٠,٨٥ وهي نسب دالة عند ٠,٠١ وتعني هذه العلاقة القوية وجود اتساق داخلي بينها مما يدل على صدق المقياس .

ب- معامل الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس استخدم معامل ألفا وكانت قيمته بالنسبة لبعد المثابرة ٠,٧٣ وبالنسبة لبعد الطموح ٠,٧٦ وبالنسبة لبعد وجود هدف ٠,٧٧ أما بالنسبة للمقياس ككل فكانت ٠,٧٩ وهي نسب دالة عند ٠,٠١ وفي الدراسة الحالية قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة مقسمين بالتساوي بين الجنسين وتم إعادة التطبيق بعد أسبوعين من تاريخ التطبيق وقد تم الحصول على درجات ثبات مرتفعة ودالة حيث بلغت فيه معامل الثبات (٠,٨٨) وهذا يؤكد ثبات الاختبار بدرجة عالية ويدل على صلاحية للاستخدام.

ثانياً : مقياس أساليب الرعاية الوالدية

وصف الأبعاد:

يشتمل مقياس أساليب الرعاية الوالدية على الأبعاد الآتية:

١- الحماية الزائدة (ي):

٢- الرفض (القسوة والإهمال) (ص):

٣- التسامح الزائد (ح):

٤- الرعاية الحازمة أو الواعية (ز)

الصدق والثبات الأصلي للمقياس

يمكن تلخيص خطوات بناء وتقنين مقياس اساليب الرعاية الوالدية على النحو التالي:

طبق المقياس على ٢٠٠ طالب وطالبة ١٠٠ طالب، ١٠٠ طالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط حتى الصف الرابع الثانوي. ثم حسبت معاملات صدق بنود الابعاد باستخراج معامل الارتباط بني كل بند والدرجة الكلية في المقياس حيث حولت معاملات الارتباط بعد ذلك إلى معامل فشر (ز) ثم حسب متوسط معامل فشر ثم حول هذا المتوسط إلى معامل ارتباط الجدول التالي يوضح معاملات صدق الابعاد وكلها ذات دلالة احصائية . وقد تراوحت معاملات الثبات بالنسبة لأب بين ٠,٦٠ - ٠,٦٣ وبالنسبة للأم بين ٠,٥٥ - ٠,٦٦ وباستخدام طريقة مقارنة طريفي المقياس تم مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في كل مقياس باستخدام الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين حيث أتضح أن هناك إحصائية للفرق بينهما مما يدل على صدق الابعاد .

ولحساب ثبات الابعاد في حالة الأب وفي حالة الأم استخدمت عدة طرق هي طريقة التجزئة النصفية حيث تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين البنود ذات الأرقام الفردية في مقابل البنود ذات الأرقام الزوجية واتضح أن معاملات الثبات في حالة الأب تراوحت بين ٠,٩١ - ٠,٩٨ وبالنسبة للأم بين ٠,٥٧ - ٠,٩٨ أما طريقة التناسق الداخلي والتي تعتمد فكرتها على مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل كل مقياس وكذلك إرتباط كل بند مع المقياس ككل وقد استخدم معامل ألفا للبناء الداخلي لقياس ثبات الابعاد في حالة الإجابة بالنسبة لأب وكانت تتراوح بين ٠,٨٦ - ٠,٩٧ ثم حالة إجابة المفحوص بالنسبة للأم وكانت تتراوح بين ٠,٨٧ - ٠,٩٦

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار حيث طبق الباحث على عينة (٥٠) تلميذاً مقسمين بالتساوي بين الجنسين ٢٥ ذكور - ٢٥ إناث وقد تم إعادة التطبيق بعد اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول ثم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين الدرجة على كل مقياس والدرجة على نفس المقياس في التطبيق الثاني. والجدول التالي يوضح توزيع درجات ثبات المقياس على التطبيقين.

جدول (٢)

توزيع درجات ثبات المقياس على التطبيقين

اساليب الرعاية الوالدية	الأب		الأم	
	ر	الدلالة	ر	الدلالة
الحماية الزائدة(ي)	٠.٨١	٠.٠١	٠.٩٠	٠.٠١
الرعاية الحازمة(ز)	٠.٨٤	٠.٠١	٠.٨٦	٠.٠١
الرفض (ص)	٠.٨٩	٠.٠١	٠.٨٩	٠.٠١
التسامح الزائد (ح)	٠.٨٦	٠.٠١	٠.٩٠	٠.٠١

وبالنظر للجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن جميع الابعاد لدى كل من الذكور والإناث في معاملة الوالدين (الأب - الأم) تتسم بدرجات مرتفعة من الثبات .

الاساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحث معاملات الارتباط ، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات .

تحليل النتائج وتفسيرها:

السؤال الأول:

هل توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز وأساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الطلاب من الجنسين؟

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين أساليب الرعاية الوالدية ودافعية الإنجاز لدى الطلاب من الجنسين (ن=٢٠٠)

الاختبار	البيئة الأسرية					مستوى الدلالة
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	كل الاختبار	
الدافعية للإنجاز	٠.٤١ دال	٠.٤٧ دال	٠.٣٦ دال	٠.٣٩ دال	٠.٤٢ دال	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات الطلاب من الجنسين على مقياس أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء بالنسبة للمقياس ككل ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز

السؤال الثاني

هل تختلف دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة (ذكور - إناث) باختلاف الجنس؟

جدول (٤)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدافعية

للإنجاز

العينة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٠٠	١١٦.٤٢	١١.٨	١.٠٦	غير دالة

الإناث	١٠٠	١١٤.٧	١١.١٧		
--------	-----	-------	-------	--	--

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في دافعية الإنجاز .

السؤال الثالث

هل تختلف أساليب الرعاية الوالدية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (ذكور - إناث) باختلاف الجنس؟

جدول (٥)

الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الرعاية

الوالدية

العينة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٠٠	١٢٤.١٢	١١.٠٨	٠.٩٢	غير دالة
الإناث	١٠٠	١٢٥.٦٢	١١.٨٢		

ويوضح الجدول عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث بالنسبة لأساليب الرعاية الوالدية .

تفسير ومناقشة نتائج السؤال الاول:

العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية ودافعية الانجاز كما يدركها الطلاب من الجنسين يتضح جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين درجات الطلاب من الجنسين على مقياس أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء بالنسبة للمقياس ككل ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز وتعني هذه النتيجة أن هناك اقترانا بين أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الطلاب بالنسبة للمقياس ككل وأبعاده ودافعية الانجاز. وتعني هذه النتيجة أن الإجراءات أو الأساليب أو الوسائل الممارسة فعليا والتي يتبعها

والدان بالتعبير الظاهري اللفظي أو غير اللفظي في تفاعله مع أبنائه في شئون الحياة المختلفة وذلك في ضوء إدراك الأبناء لتلك الأساليب مجتمعة وهي كما تقيسها أبعاد المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وهي أبعاد الرعاية في (الرفض - التسامح الزائد - الحماية الزائدة - الرعاية الحازمة) إن هذه الأساليب الإيجابية وما يشابهها بالنسبة للرعاية الوالدية تدفع التلميذ لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمشاركة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه في الحياة بشكل عام وفي المدرسة والشعور بأهمية الزمن والتخطيط الجيد أثناء العام الدراسي وذلك كله يحسن من مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لديه واتفقت نتائج هذه الدراسة من نتائج الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان (١٩٩٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد القبول الوالدي ودافعية الإنجاز وجود علاقة ارتباطية موجبة وغير دالة إحصائيا بين كل من ابعاد الرفع الوالدي والرفض الكلي ودافعية الإنجاز كما اتفقت مع نتائج دراسة وبتزل التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مدى إدراك التلاميذ للرعاية التربوية ودافعية الإنجاز الدراسي لديهم واختلقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٢) التي توصلت إلى عدم وجود ارتباط بين اكتئاب الوالدين ودافعية أبنائهم للإنجاز. واختلقت أيضا مع نتائج دراسة فتحية أحمد نصير (١٩٩٤) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرعاية الوالدية والتحصيل الدراسي ويمكن تفسير العلاقة الموجبة بين أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الطلاب ودافعية الإنجاز بأن عملية التنشئة الاجتماعية والظروف الأسرية تؤثرات في التطور الإيجابي أو السلبي للدافعية للإنجاز فقد تبين أن الآباء الذي يمضون وقتا طويلا في اللعب مع أطفالهم ولا سيما في السنوات الأولى من حياة الطفل ترتفع لديهم مستويات الحاجة للإنجاز بوصفها رد فعل لتشجيع الآباء لأداء الأبناء والثناء على إنجازهم وذلك لأن الموقف التفاعلي بين الآباء والأبناء يشتمل على عناصر متعددة ومهمة منها المشاركة

التي تؤدي إلى التعضيد بما يترتب على ذلك من تدعيم سلوك الأبناء الذي يرضي الآباء فينتج عنه حث مستمر ودافع دائم إلى تحسين الأداء والنجاح المدرسي (أحمد عبد الخالق ومايسة النيال، ١٩٩٢، ١٧٠ - ١٧١) كما أن الأسرة التي يشعر فيها الطفل بأهميته وأهميته واجباته ومتطلباته المدرسية ورعاية حاجاته ورغباته الدراسية واحترام شخصيته وقدراته وتوجيهه تعليميا توجيهها سليما كل ذلك يساعده على تحسين وتنمية مستوى دافعية الإنجاز لديه مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات التلاميذ في مقياس أساليب الرعاية الوالدية ودرجاتهم في مقياس دافعية الإنجاز ومن ثم أمكن الإجابة عن السؤال الأول للدراسة، والتأكد من صحة النتائج .

تفسير ومناقشة نتائج السؤالين الثاني والثالث:

يتضح من جدول (٤، ٥) عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز وأساليب الرعاية الوالدية. وتعنى هذه النتيجة أن الآباء لا يفرقون بين الذكور والإناث في أساليب الرعاية الوالدية مما أدى إلى عدم وجود فرق بينها مع أبنائه في الأمور الخاصة التي يتبعها الأب بالتعبير الظاهري اللفظي أو غير اللفظي في تفاعله مع أبنائه في الأمور الخاصة بالمدرسة وذلك في ضوء إدراك الذكور منهم والإناث لتلك الأساليب مجمعة وهي كما تقيسها أبعاد المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وهي أبعاد الرعاية في (الرفض - التسامح الزائد - الحماية الزائدة - الرعاية الحازمة) إن هذه الأساليب الإيجابية وما يشابهها بالنسبة لأمور الرعاية الوالدية تدفع الطالب والطالبة على حد سواء لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجههم في المدرسة وغيرها والشعور بأهمية الزمن والتخطيط الجيد أثناء العام الدراسي وذلك كله يحسن من مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى الذكور والإناث بشكل متساو وليس فيه تمييز أو تفوق لأحد على أحد واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مصطفى أحمد

تركي (١٩٨٨) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث في الموقف المحايد أو موقف المنافسة وسواء كانوا في جماعة مختلطة أو دون اختلاط واتفقت أيضا مع نتائج دراسة كل من فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٠) ومحمد ابراهيم جودة (١٩٩٤) والسيد عبد الدايم عبد السلام (١٩٩٦) وعبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) ونجاة عدلي توفيق (٢٠٠٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الدافع للإنجاز. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الشناوي زيدان (١٩٨٩) ولين ولين التي توصلت إلى وجود ثلاث فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافع للإنجاز لصالح الذكور. واختلفت أيضا مع نتائج دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩١) التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث .

التوصيات والدراسات المقترحة

يمكن للباحث في ضوء ما توصل إليه ان يقدم التوصيات التالية:.

- ١- استخدام أساليب الرعاية الوالدية الإيجابية من قبل أولياء الأمور لرفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم.
- ٢- استخدام الدراسة الحالية في عملية التوصية والإرشاد النفسي والتربوي لأولياء الأمور.
- ٣- الاستفادة من الدراسة الحالية كإطار نظري في البحوث النفسية والتربوية .

الدراسات المقترحة:

- إجراء الدراسة على عينة من الطلاب المتفوقين والعادين للمقارنة فيما بينهم.
- إجراء دراسة للكشف عن أساليب الرعاية الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.
- إجراء الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية

- ١- سميرة أحمد السيد (١٩٩٣). علم اجتماع التربية . القاهرة : دار الفكر العربي.
- ٢- كلير فهيم (ب.ت). الاضطرابات النفسية للأطفال ، الأسباب، الأعراض، العلاج . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٣- محمد عبد المؤمن حسين (١٩٨٦) . مشكلات الطفل النفسية . الإسكندرية: دار الفكر الجامعي .
- ٤- محمود عبد القادر محمد (١٩٧٧) . دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث الجامعي . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٥- مصطفى فهيم (١٩٦٨) . الدوافع النفسية . القاهرة: دار مصر للطباعة .
- ٦- هدى قناوي (١٩٨٨). الطفل تنشئته وحاجاته . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

- ٧- آدم غازي العتيبي (١٩٩٦). أثر بعض المتغيرات الديموجرافية على دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الكويتيين. *المجلة العربية للعلوم الإدارية* المجلد الثالث العدد الثاني الكويت.
- ٨- أحمد السيد محمد إسماعيل (١٩٩٠). دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة علم النفس بالقاهرة*، السنة الرابعة ص ص ١٧٠-١٧٢.
- ٩- أحمد محمد عبد الخالق، ومايسة النبال (١٩٩٢). الدافعية لإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. *مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر العدد الثاني، السنة الأولى ص ص ١٦٩ - ٢٠٣*.
- ١٠- الجميل محمد عبد السميع شعلة (٢٠٠١). أثر تفاعل دافعية الإنجاز والتغذية المرتدة على مستوى الأداء لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة التربة كلية التربية جامعة الأزهر العدد (٩٩) ص ص ٢٢١ - ٢٥٥*.
- ١١- رشاد عبد العزيز موسى (١٩٩٢). الاكتئاب النفسي للوالدين وعلاقته باكتئاب ودافعية الأبناء للإنجاز. *المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس*.

- ١٢- السيد عبد الدايم عبد السلام (١٩٩٦) . الأهداف الدافعية للإنجاز في حجرة الدراسة وعلاقتها العزو السببي للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي بالشرقية . مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد ٢٦ .
- ١٣- الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان (١٩٨٩) . العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات . مجلة رسالة الخليج العربي بالرياض، العدد ٢٩ السنة التاسعة.
- ١٤- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧) . الدافعية للإنجاز . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٥- فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٠) . العلاقة بين النسق القيمي ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب جامعتي المنصورة وأم القرى (دراسة تحليلية). الجمعية المصرية للدراسات النفسية القاهرة.
- ١٦- فتحي أحمد نصير (١٩٩٩) . المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- ١٧- فتحية عبد الرؤوف عوض (١٩٩٤) . مقياس أساليب الرعاية الوالدية . الكويت: وزارة التربية .
- ١٨- فتحية عبد الرؤوف عوض (٢٠٠٤) . مقياس الدافعية للإنجاز . الكويت: وزارة التربية .
- ١٩- محمد ابراهيم جودة (١٩٩٤) . تأثير اختلاف كل من التحكم والجنس والتخصص الأكاديمي على الدفاع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد الثاني، الجزء الثاني .

- ٢٠- محمد بسام ملص (١٩٩٢) دور الوالدين في تعلم الطفل في البيت . حوثية
كلية التربية جامعة قطر، العدد ١٠٠ السنة الحادية والعشرون ص
ص١٧٨ - ١٨٣
- ٢١- محمد بن معجب الحامد (١٩٩٦) . قياس دافعية الدراسي على البيئة
السعودية. رسالة الخليج العربي بالرياض، العدد الثامن والخمسون ص
ص ١٣١ - ١٦٩
- ٢٢- محي الدين أحمد (١٩٨٨) . دراسات في الدوافع والدافعية . القاهرة : دار
المعارف.
- ٢٣- مرزوق عبد المجيد مرزوق (١٩٩٠) . دراسة مقارنة لأساليب التعلم ودافعية
الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً . بحوث المؤتمر
السادس لعلم النفس في مصر الجمعية المصرية للدراسات النفسية ص
ص٥٩٧ - ٦١٣ .
- ٢٤- مصطفى أحمد تركي (١٩٨٨) . الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في
موقف محايد وموقف منافس . مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت،
العدد ١١٦ الجزء الثاني ص ص ١٥٧ - ١٨١
- ٢٥- نجاة عدلي توفيق (٢٠٠٣) . البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى
التلاميذ المتفوقين والعاديين . مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ،
المجلد التاسع عشر العدد الاول الجزء الثاني ص ص ٨٦٣ - ٨٨٥

- ٢٦- يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩١). الدافعية للإنجاز وسمات الشخصية لدى معلمى ومعلمات المرحلة التأسيسية الذي يلقون تعليما جامعيًا .
مجلة شئون اجتماعية بالإمارات العربية المتحدة، العدد الثاني والثلاثون .
- ٢٧- بدر عمر العمر (١٩٩٥). الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية وبعض المتغيرات المرتبطة بها . العدد ٣٧ المجلد العاشر ١٩٩٥
- ٢٨- غريب محمد ، ونادية عمر ، وناجي بدر ، وحمدي علي ، والسيد شحاته (١٩٩٧). دراسات أسرية وبيئية . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

المراجع الأجنبية

29. Cleveland, E., Reese, E.& Grolnick, W. (2007). Children`s engagement and competence in personal recollection: Effects of parents reminiscing goals. *Journal of Experimental Child Psychology*, 96(2),131-149.□
30. Wang, K.,& Slaney, R. (2007). Perfectionism in Chinese university students from Taiwan: A study of psychological well- being and achievement motivation. *Personality and Individual Differences*, 42(7), 1279-1290.
31. Wang, J. (1996). The effects of achievement motivation goal acceptance task performance and goal difficulty on task performance. *D.A.I.*, 37(3-A), 4275
32. Mary, G.,& David, E. (2001). McIntosh: Special issue: New perspectives in gifted education. *Psychology in Schools*, 38(5), 1115- 1127.
33. Ronald, P.,& Neville, B. (1971). *Child development*. London: Louhman Press.
34. Watts, M. (1978). Students self relatings and achievement problems. *DAI*, 139(6),1978